Samaher Khalil IBRAHIM¹ & Mohammad Saadi LAFTA²

**TECHNICAL INTEGRATION AND ITS APPLICATION FOR ART
EDUCATION TEACHERS FROM THE POINT OF VIEW OF
SUPERVISORS**

<http://dx.doi.org/10.47832/2717-8293.7-3.5>

Research Article

Received:

24/05/2021

Accepted:

27/06/2021

Published:

01/09/2021

This article has been
scanned by iThenticate
No plagiarism detected

Copyright © Published
by Rimak Journal,
www.rimakjournal.com

Rimar Academy, Fatih,
Istanbul, 34093 Turkey
All rights reserved

Abstract:

The current research problem was established through the following question:

What are the characteristics of technical integration (cognitive, skill, and behavioral)? What are the mechanisms for applying it to art education teachers?

As the current research aims to identify the characteristics of technical integration (cognitive, skill, and behavioral) of art education teachers from the point of view of the supervisors specialization.

The research community consisted of the art education supervisors in the Karkh side, who were (35) supervisors. A sample of (20) supervisors with a specialization in art education on (the Karkh) side were selected, who could be reached through electronic communication means.

To achieve the goal of the current research, the researcher built her research tool represented by the questionnaire, which consisted of (4 domains and 41 paragraphs), as it covered all the characteristics of technical integration (cognitive, skill, and behavioral) that the art education teacher is supposed to display. The most important conclusions are:

- 1.the majority of art education teachers use the most appropriate methods and decoration.
- 2.Art education teachers have school exhibitions involving learners to display paintings.

Key words: Technical Integration, Art Education.

¹ Researcher, Baghdad University, Iraq, Samaherkh.sk@gmail.com, <https://orcid.org/0000-0002-2732-3569>

² Prof. Dr. , Baghdad University, Iraq

التكامل الفني وتطبيقاته لدى مدرسي التربية الفنية من وجهة نظر المشرفين

سماهر خليل ابراهيم³
محمد سعدي لفته⁴

الملخص

تأسست مشكلة البحث الحالي من خلال التساؤل الآتي:
ما هي خصائص التكامل الفني (المعرفية، المهارية، والسلوكية) ؟ وما آليات تطبيقه لدى
مدرسي التربية الفنية ؟
إذ يهدف البحث الحالي التعرف على خصائص التكامل الفني (معرفيا، مهاريا، سلوكيا) لدى
مدرسي التربية الفنية من وجهة نظر المشرفين.
تكون مجتمع البحث من مشرفي التربية الفنية في جانب الكرخ والبالغ عددهم (35) مشرفا
ومشرفة، تم اختيار عينة من (20) مشرفا ومشرفة باختصاص التربية الفنية في جانب الكرخ
الذين أمكن الوصول إليهم من خلال وسائل التواصل الإلكتروني.
لتحقيق هدف البحث الحالي قامت الباحثة ببناء أداة بحثها المتمثلة بالاستبيان الذي
تكون من (4مجالات و41 فقرة)، إذ غطت كل خصائص التكامل الفني (معرفيا، مهاريا،
سلوكيا) التي يفترض ان يتحلى بها مدرس التربية الفنية. أما أهم الاستنتاجات هي:
1. إن أغلبية مدرسي التربية الفنية يستخدمون أنسب الطرق والاستراتيجيات لتعلم
الخط والزخرفة.
2. يمتلك مدرسي التربية الفنية معارض مدرسية بإشراك المتعلمين لعرض اللوحات
الفنية.
الكلمات المفتاحية: التكامل الفني، التربية الفنية.

المقدمة:

تشير معظم الدراسات والبحوث ومنها بحث بعنوان "التربية والمجتمع" (للدكتور طارق عبد الرؤف عامر)، ودراسة
بعنوان " الدور التربوي في تنمية المجتمع " (للدكتور عمر محمد عبدالله الخرابشة)، أن التربية دور مهم في حياة
المجتمعات والشعوب، فهي عماد التطور والبنيان والازدهار، وهي وسيلة أساسية من وسائل البقاء والاستمرار كما انها
ضرورة اجتماعية تهدف لتلبية احتياجات المجتمع وتسهم في بنائه الحضاري.
كما أنها تشكل ضرورة فردية من ضرورات الإنسان فهي تسهم في بناء وتكوين شخصية الفرد وتنمي قدراته الفنية، وتعزز
من ثقافته التربوية ليكون على تفاعل وتناسق مع حركة المجتمع المحيط به، وتعد التربية الفنية أحد العلوم السلوكية
الفاعلة التي تجمع بين مفهومي (التربية، الفن) وتستمد منهما عناصر قوتها وأهميتها، إذ توصف التربية بأبسط معانيها
بأنها عملية تنشئة وتكليف الفرد ليكون عضوا فاعلا ومنسجما مع المجتمع، من هذا المنطلق تعنى التربية الفنية بالقيم
التي يكتسبها المتعلمين أثناء ممارستهم لنشاطات فنية متعددة ومتنوعة من حيث تنوع وسائلها التعبيرية والتي تسهم إلى
حد كبير ببناء وتطوير قدراتهم التعبيرية بوسائل الفن المتنوعة.

مشكلة البحث:

مما تقدم لا بد من أن تستند التربية الفنية إلى منظومة ثلاثية الجوانب كل منها يسهم في تنمية المتعلم من جميع
النواحي (جانب المعرفة): وهي معرفة علمية شمولية (طبيعية، اجتماعية، نفسية، تربوية، قيمية) ومن سماتها واقعية –
واسعة – أساسية. (جانب مهاري): إذ لا يمكن إنتاج أي عمل فني من دون امتلاك القدرات التي ينبغي توافرها عند
المتعلم ليتمكن من استعمال الادوات والخامات بطريقة فعالة وعملية والمهارات تتطور بوجود القدرات والممارسة
المستمرة. (جانب السلوكيات - الوجداني): وهي مجموع الاتجاهات الناتجة من استجابات المتعلم لمؤثرات وتحديات

³الباحث، جامعة بغداد، العراق، Samaherkh.sk@gmail.com
⁴ أ.د. ، جامعة بغداد، العراق

البيئة وهي ترتبط بنحو كبير بالبناء الداخلي للطالب الذي يحدد سمات الشخصية من النواحي الفسيولوجية والانفعالية والعقلية ويتمثل بانطلاقة ايجابية وفاعلة نحو الحياة والآخرين في جو العمل الفني الممتع.

من خلال الدراسة الاستطلاعية التي قامت بها الباحثة في المدارس المتوسطة لمتابعة مدرسي التربية الفنية فأنها رصدت ان هناك قصور في تفعيل كل وسائل الفنون (الرسم، النحت، الخزف، الاشغال اليدوية، الكرافيك، فنون المسرح، الموسيقى) واستثمارها في تدريس مادة التربية الفنية في حين يتم الاهتمام والتركيز على جانب واحد منها فقط باختلاف المسوغ (اداري ام فني) مما قد يسهم في ارتفاع كثير من المواهب الفنية لدى الطالب ويضعف بالنتيجة درجة فعالية الدرس والمدرس على حد سواء، لذا ترى الباحثة ان هذه المشكلة تستحق البحث والدراسة، وتلخصها بالتساؤل حول:

ما هي خصائص التكامل الفني (المعرفية، المهارية، والسلوكية) ؟ وما آليات تطبيقه لدى مدرسي التربية الفنية ؟

أهمية البحث: تتجلى أهمية البحث بالنقاط الآتية:

1- يفيد مدرسي مادة التربية الفنية في تعرف خصائص التكامل الفني (معرفيا، ومهاريا، وسلوكيا) وآليات تطبيقاته في التدريس.

2- يفيد المؤسسات التربوية لوضع برامج وخطط الأنشطة الفنية ويرعى فيها التنوع في وسائل التعبير الفني.

3- يفيد طلاب اقسام التربية الفنية في تعرف خصائص التكامل الفني لتعزيز مخرجات وفلسفة تأهيل مدرسي مادة التربية الفنية في المدارس.

4- يشكل البحث اضافة معرفية للمكتبة الفنية والثقافية والتربوية.

هدف البحث: يهدف البحث إلى:

التعرف على خصائص التكامل الفني (معرفيا، مهاريا، سلوكيا) لدى مدرسي التربية الفنية من وجهة نظر المشرفين .

حدود البحث:

1- الحدود الموضوعية: آليات التكامل الفني في تدريس مادة التربية الفنية.

2- الحدود المكانية: محافظة بغداد – جانب الكرخ (الكرخ الثانية).

3- الحدود الزمانية: (2019-2020).

تحديد المصطلحات:

1. التكامل الفني:

عرفه (الكناني، 2020): "هو منهج لتعليم المهارات المعرفية والادائية في دروس التربية الفنية المعاصرة يقوم المتعلمون من خلالها ببناء واظهار التفاهم والتجانس لفهم شكل من اشكال مجالات المادة ويشركون في العملية الإبداعية التي تربط شكل الموضوعات بالأهداف المحددة لها." (الكناني، 2020، لقاء)

كما عرفه (جويعد، 2020): "هو منهج يقوم على مبدأ وحدة المعرفة وترابطها بين فروع المادة الدراسية الواحدة والمواد الدراسية المختلفة يؤدي بالنهاية إلى تنمية المتعلم معرفيا ومهاريا ووجدانيا"⁵

وتعرف الباحثة مصطلح (التكامل الفني) تعريفا اجرائيا بما يأتي:

هو تكامل (معرفي، مهاري، سلوكي) لوسائل تعبير الفنون الجميلة المتنوعة لدى مدرسي مادة التربية الفنية واستثمارها في تفعيل الأنشطة الفنية للطالب.

2. التربية الفنية:

عرفها (الكناني، 2012) "هي تلك العملية التربوية القائمة على تسخير الفنون المناسبة لميول المتعلم ورغباته الذاتية لتعزيز قدراته الذهنية والإبداعية وذلك بتنشيط مهارة التخيل وتكوين الصور الذهنية لديه مما يطور من قدرته على التعبير بمهارة عما يدور في فكره وما يخالج صوره من مشاعر" (الكناني، 2012، ص7)

عرفها (السعود، 2010) "هي تغيير السلوك لدى المتعلم من خلال تدريب المتعلمين على ما ينفعهم من المهارات والعادات وتزويدهم بالمعلومات والمفاهيم واكسابهم الميول والاتجاهات عن طريق ممارسة الفن واستغلال خامات البيئة لإنتاج أعمال فنية." (السعود، 2021، ص56)

وتعرف الباحثة مصطلح (التربية الفنية) تعريفا اجرائيا بما يأتي:

هي مجموعة الخبرات التربوية الفنية التي يتضمنها منهج التربية الفنية والتي تمكن الطلبة من الحصول على مهارات للتفكير الإبداعي والأنشطة الفنية التي تنمي الذوق الفني لدى الطلبة وثقافتهم فنيا وتجديد لقدراتهم الفنية والإبداعية بما يناسب البيئة الاجتماعية المحيطة بهم.

⁵ حصلت على هذا التعريف من لقاء خاص في 2020 مع أستاذ مساعد محمد جويعد، جامعة بغداد – كلية الفنون الجميلة، قسم التربية الفنية

3. المشرف التربوي:

" هو نشاط موجه يعتمد على دراسة الوضع الراهن ويهدف إلى خدمة جميع العاملين في مجال التربية والتعليم لاطلاق خدماتهم ورفع مستواهم الشخصي والمهني بما يحقق رفع مستوى العملية التعليمية وتحقيق أهدافها." (وزارة التربية، 1985، ص33)

وتعرف الباحثة مصطلح (المشرف التربوي) تعريفاً إجرائياً بما يأتي:
هو الشخص الذي يتولى مهمة الاشراف التربوي وتحقيق أهدافه من خلال أساليب والأنشطة الاشرافية المختلفة سواء كان هذا الاشراف للمرحلة الابتدائية أو للمرحلة الثانوية.

الفصل الثاني: الإطار النظري

المبحث الأول: خصائص التكامل الفني في التربية الفنية:

إن التربية الفنية من الدعائم الأساسية لتكامل نمو الطالب فكرياً واجتماعياً فهي تثرى حياة الطلاب وتساعدهم على التكيف مع مجتمعهم واستثمار أوقات فراغهم وتخلصهم من آثار التعب والاجهاد النفسي مما يجعل الطالب أكثر اقبالاً وأكثر نشاطاً، ان التربية الفنية ترعى الطلبة في النواحي الذوقية والابتكارية بما تتيحه لهم من فرص الأداء والممارسة الفنية المدعمة بالتوجيه الفردي والجماعي بما يجعل عملية الابتكار في نمو متزايد ومستمر ومن ثمرة ذلك هو الارتقاء بالإحساس الفني وصقل موهبة الذوق والنمو في الأداء الفني، أن التربية الفنية داخل المدرسة بجميع مراحلها التعليمية تعمل على دفع التلميذ إلى الاهتمام بنواحي التنمية التي تؤثر في نضجهم بدافع ذاتي داخلي لإيمانهم بما يكتسبون من خلالها من المعلومات، والقدرات، والخبرات، والمهارات. (الغامدي، 1996، ص77)

من خصائص التكامل الفني في التربية الفنية ما يلي:

أولاً: معرفياً: إن التفكير الإبداعي هو وليد للقدرات العقلية بشكل عام والفنية بشكل خاص ويعد مطلباً ملحاً في كل عصر من العصور التي مرت بها الإنسانية ولولا المبدعون لما أصبح هذا الكم الهائل من الاختراعات والاكتشافات والانجازات العلمية والادبية والفنون الجميلة التي نقش اسماء مبدعيها في الذاكرة الإنسانية عبر مراحل التاريخ. وما احوجنا في هذا العصر الذي هو عصر العلم والتقنية والتكنولوجيا والعولمة وتطور المعلومات الا ان نواكب هذا التقدم السريع من خلال المشاركة الفعالة في المعرفة ان دراسة الابتكار والإبداع كقدرة عقلية نامية يمكن تربيتها في السنوات المبكرة لحياة الفرد وذلك من خلال الكشف عنها بواسطة الاختبارات المقننة والطرائق العلمية التي تساعد على انتقاء الأفراد الذين يتميزون بهذه القدرة بهدف توفير المناخ البيئي والتربوي المناسبين لنموها نمواً سليماً. (حسني، 2004، ص55)

ثانياً: مهارياً: أخذت المهارة دوراً رئيساً في التاريخ البشري وشكلت أحد أهم شروط الحياة الإنسانية منذ قلد الإنسان البدائي حركات الحيوانات ليتعلم بعدها استخدامها بصورة أكثر دقة من خلال توظيفها في تعلم الرسم ومارسته على جدران الكهوف كمخططات تليها مرحلة تلوين هذه الرسومات وبدأت تتطور هذه المهارات الحركية، ومع التطورات الاقتصادية والتكنولوجية في المجالات كافة، أصبح لازماً على الفرد ان يواكب هذه التطورات من خلال امتلاكه حصيلة من المعلومات والمهارات، بحيث تشكل خلفية علمية رصينة، تساعد على التفاعل الاجتماعي، وتستطيع ان تنمي خبراته من خلال هذا التفاعل، الذي قاد الأفراد من خلاله إلى التطورات. ومن خلال نمو المجتمعات المتحضرة اعتمدت في بقاؤها على امتلاك أفرادها لمجموعة من المهارات الأساسية. (ابو شعيرة، 2006، ص87)

فقد أكد (ابو حطب) حين عد: "ان المهارة في أي فعل تيسره وتختصر وقته كما تجعله أكثر اتقاناً ويعتمد الفرد في انجاز كثير من افعاله لكونها ضرورية لنجاح العمل الذهني واليدوي على السواء فعندما يجد الطالب صعوبة في تعلم عمل ما فانه بالتأكيد يعود إلى الضعف في المجال المعرفي والمهاري التي تشكل الجانب الأساسي في الأداء المهاري". (ريان، 1971، ص98)

ثالثاً: سلوكياً: أما المؤشرات السلوكية التي تنعكس بشكل واضح ومباشر في سلوك الطلبة فهي: حب الاستطلاع والاستفسار، والرغبة في التقصي والاستكشاف، وتفضيل المهمات والواجبات العلمية الصعبة، ومرونة التفكير، والثقة في النفس، وتعدد الأفكار وتنوع الإجابات، والعمل الجاد بدافعية ذاتية، والقدرة على التحليل والتركيب، والمبادأة في مجال عمله، والاستقلالية في العمل والفكر والحكم ومخالفة رأي الجماعة إذا شعر أنه على صواب، وقد يميل إلى الانعزالية والانطواء، ومتحرر واثق ولكنه يجاري المعايير الاجتماعية ولا يخرج عنها، ومندفع ويستثار بسرعة وفيما يلي: الخصائص التي اقترحها تتل وبيكر فهو محب للاستطلاع، ومثابر في متابعة اهتماماته، وناقد لذاته وللآخرين، ويتمتع بحس رفيع للدعابة، وحساس للظلم بمختلف مستوياته، وقيادي في مجالات متنوعة، وعدم قبول الإجابات السطحية، وفهم المبادئ والقوانين والنظريات بسهولة، ويرى العلاقات بين أشياء أو أفكار تبدو متباعدة، ويولد أفكاراً كثيرة لمثير (معين). (نجاني، 1975، ص22)

المبحث الثاني: مدخل تدريسي إلى التربية الفنية:

مفهوم التربية الفنية: ان التربية الفنية باعتبارها علم من العلوم الإنسانية وتعنى بالتربية عن طريق الفن في مختلف النواحي العقلية والحسية والوجدانية كما ان التربية الفنية تشمل عمليات اجرائية تتضمن المعرفة الإنسانية، والثقافية من جانب والأنشطة والممارسات الفنية التشكيلية من جانب آخر فالتربية الفنية تساهم مع باقي المواد الدراسية في تنمية شخصية المتعلم عن طريق اتاحة فرص التفاعل مع الخبرات التربوية والفنية المباشرة، فهي تنمي القدرات العقلية من خلال دراسة المعلومات والحقائق والنظريات العلمية التربوية ودراسة المفاهيم الإنسانية المرتبطة بفلسفة الفن التشكيلي كما تنمي المدركات الحسية من خلال الممارسات المتنوعة في الفن التشكيلي واكتسابه المهارات التقنية التي تعينه على التحكم في استخدام الخامات البيئية وأساليب وطرق تشكيلها وتجهيزها والربط بينها وبين التطور العلمي وإعداد الكوادر المؤهلة في مجال التثقيف بالفن والتي ترتبط ببرامج التنمية الاجتماعية، كراعية الشباب والمسنين، وسائل الاعلام اللغات الخاصة، وذلك للتأكيد على أهمية الفن في حياة الإنسان وبيئته ومجتمعه. (سليمان، 2000، ص98)

أهمية التربية الفنية: إذ يلاحظ ان اغلبية معلمين التربية الفنية لم ينجحوا حتى الان في تحقيق أهداف التربية الفنية بسبب اتباعهم طرق خاطئة في التدريس محاولين فيها الاتجاه بفن المراهقين إلى ما يشبه فن الكبار من الفنانين الواقعيين واتباع أساليبهم الصعبة هذا إلى جانب المناهج المقررة للتربية الفنية التي لا تعتمد على تخطيط علمي مدروس تأخذ بالاعتبار النمو السيكولوجي للمراهق وميوله الطبيعية ومستوى إدراكه وتفكيره وعقليته وقدراته في هذا السن فان هذه المناهج ظلت معتمدة على مواصفات واقعية بصرية تفرض على المعلم ان ينقلها إلى طلابه بطريقة آلية. (جودي، 1997، ص32)

آليات اكتساب الخبرة الفنية:

إن هذه الآليات التي ذكرها الدكتور (صالح الفهداوي) في كتابه "التربية الفنية المعرفية" وهي على مراحل:

المرحلة الأولى: المحاكاة أو الرسوم الهندسية: هي المرحلة التي كان هدف المدرس فيها يهتم بتدريب المتعلم على كيفية رسم بعض الاشكال الهندسية وتدريبه على بعض الفنون من أجل المحاكاة أو الأداء أو النقل الحرفي للأشكال المرسومة أي تدريبهم على بعض المهارات المعينة ومطابقتها بها عند التقويم ومن سلبيات هذه المرحلة عرقلة نمو المتعلم واغفال التربية جوانب كثيرة من شخصيته إذ ان التربية السليمة لا تقتصر على تزويد المتعلمين ببعض المهارات المعينة بل تشمل جوانب أخرى أكثر واعم. ومن ايجابيات هذه المرحلة التدرج في اعطاء المعلومات من السهل إلى الصعب الارشاد والتوجيه، تدريب المتعلمين على بعض المهارات الصعبة وتنشيط الملاحظة، الدقة في العمل. (نوبلر، 1987، ص12).

المرحلة الثانية: الرسم من الطبيعة والنماذج المصنوعة: في هذه المرحلة أصبح على المدرس ان يعرض شيئاً حياً لا جامداً من الطبيعة يتفق مع مرح الطفولة وتلقائيتها في العمل مثل بعض الفاكهة أو الاواني واللعب وغيرها لتساعد المتعلمين على كيفية رسم النماذج ومحاكاتها وفقاً للحقيقة المرئية. فكان المدرس يبذل جهداً شاقاً في شرحه لقواعد المنظور من مسقط افقي أو رأسي أو جانبي أو غير ذلك ومن الواضح ان هدف تلك المناهج لا يختلف عن هدفها في المرحلة الأولى وهو تدريب المتعلمين على النقل الالي أو الحرفي الذي كان سبباً في عرقلتهم وحرمانهم من نمو شامل متكامل. ومن ايجابيات هذه المرحلة تعليم المنظور في سن مبكرة، تنمية الخبرات البصرية. ومن سلبياتها عدم مراعاة الفروق الفردية. (محسن، 2001، ص34)

المرحلة الثالثة: التعبير الحر المطلق: جاءت هذه المرحلة بعد اعتراف التربية الحديثة بالفرد والتي عدت الطفل هو الأساس في العملية التعليمية وان المادة الدراسية ما هي الا وسيلة لتنميته فقد سميت هذه المرحلة بمرحلة التعبير الحر المطلق إذ بدأ المدرس يقلع عن تقديم النماذج الطبيعية والمصنوعة بقصد التدريب على محاكاتها ويقدم للمتعلمين بدلاً منها بعض من القصص أو الاساطير التاريخية للتعبير عنها دون ارشاد أو توجيه من جانبه لان دوره يقتصر فقط على إثارة المتعلمين وتشجيعهم على العمل، انها مرحلة سلبية بالنسبة للمدرس وايجابية بالنسبة للمتعلم وعدم التوازن بين دور المتعلم والمعلم. ومن ايجابيات هذه المرحلة هي احترام ميول المتعلم التعبير عن الذات الحرة في التعبير اعطاء أهمية للعب من خلال الفن. (كايد، 1998، ص76)

المرحلة الرابعة: توجيه فن الطفل جمالياً وعقلياً ونفسياً: إن المادة المعطاة والبيئة الخاصة بالمتعلم وهذا التوجيه يتضمن نشاط المتعلم وإنتاجه داخل غرفة التربية الفنية وخارجها في الجوانب الجمالية والعقلية والنفسية فهذه المرحلة لها ملامح تختلف عن المراحل السابقة وهذه الملامح هي التي شكلت تلك المرحلة وبرزت مميزاتها التي يمكن تلخيصها بالنقاط الآتية:

1. الاهتمام بتفاعل العوامل التي تؤثر في النشاط الفني.

2. الاهتمام بالتعبير الإدراكي في الفن.
 3. محاولات قياس عملية الإبداع الفني والتذوق.
 4. الاهتمام بالتوجيه الفردي للمتعلمين.
 5. الاهتمام بدور التربية خارج المدرسة. (Development, 1979, p.55)
- المرحلة الخامسة:** التربية من خلال الفن: اعتمدت هذه المرحلة على آراء (جون ديوي) واتجاهاته في فلسفة التربية عامة والتربية الفنية خاصة وينظر إلى التربية الفنية على أنها وسيلة لتربية الإنسان للحياة عن طريق الفن وهي تتكامل مع غيرها من العلوم التربوية وأن التربية الفنية لا تعني قدرة المتعلم لكي يمارس الفن بشكل أو بآخر وإنما تعني بالجوانب التذوقية والثقافية والجمالية والأخلاقية والإبداعية وأن يكون الطالب قادراً على التعبير عن أفكاره وإحاسيسه وانفعالاته من خلال لغة اتصال عالمية وهي لغة الفن.
- المرحلة السادسة:** التجريب والاعتراف في التربية الفنية: لم يحدث ثمة تقدم في الأهداف أو إضافة الجديد عما جاء في المراحل السابقة سوى الاتجاه نحو البيئة وقضاياها. (Klein bauer, 1987, p.77)
- المرحلة السابعة:** الفن والحرية الموجهة:
- جاءت هذه المرحلة نتيجة للكشف عن القصور في المراحل السابقة وكان الهدف منها العناية بالفروق الفردية بين المتعلمين وتأكيد دور التربية الفنية في مجالات التربية القومية وخدمة البيئة والمجتمع وخدمة المدرسة والمواد الدراسية، وهذا ما انتبه إليه الكثير من مفكري التربية العامة والتربية الفنية الذين طالبوا بالتركيز على إدخال مفاهيم تاريخ الفن، النقد الفني، الإنتاج الفني ضمن منهج التربية الفنية وغيره من الذين كانوا يدعمون فكرة أن مناهج التربية الفنية يجب أن تعنى بهذه المفاهيم على حد سواء. (أبو الخير، 1997، ص56)

المبحث الثالث: كفايات مدرس مادة التربية الفنية

- الكفايات الأساسية لمدرس التربية الفنية: لا بد من إعداد المعلم على أكمل وجه حيث تمتعه بالمهارات والكفايات التدريسية التي إذا أخذ بها أصبح مدرسا فاعلا ومن هذه الكفايات ما يلي:
1. كفايات التخطيط للدرس وأهدافه: تتضمن تحديد الأهداف التعليمية الخاصة بالمادة التعليمية ومضمونها والنشاطات والوسائل الملائمة لها.
 2. كفايات تنفيذ الدرس: وتشمل على تنظيم الخبرات التعليمية والنشاطات المرافقة لها وتوظيفها في العملية التعليمية.
 3. كفايات التقويم: وتشمل على إعداد أدوات القياس المناسبة للمادة التعليمية.
 4. كفايات العلاقات الإنسانية: وتتضمن بناء علاقات إنسانية إيجابية بين المعلم والطالب وبين الطلبة أنفسهم في العملية التعليمية / التعلمية. (باقر، 1991، ص45)
- صفات مدرس التربية الفنية: إن هناك العديد من صفات مدرس التربية الفنية والتي تساعده على تحقيق رسالته التربوية على أكمل وجه وفيما يلي أهم هذه الصفات:
- أولاً: الصفات العامة:**

1. حب الطلبة على السلوك الحسن وتنمية الحس الجمالي لديهم.
 2. أن يكون قدوة حسنة لطلابه من حيث القول أو الفعل أو العمل.
 3. أن يتميز بالأفكار الابتكارية في مجال التربية الفنية.
 4. أن يكون ملماً بتخصصه في المجال النظري والعملية. (العتوم 2007، ص102)
- ثانياً: الخصائص الشخصية:** هذه الخصائص الشخصية لها علاقة وطيدة بالتعليم الناجح الفعال منها:
1. أن يتمتع المدرس بالصحة النفسية والتوافق النفسي والمودة مع الطلبة وأن يكون ذا شخصية جذابة ويتمتع بصحة جسمية وعقلية جيدة واتزان عاطفي.
 2. أن يكون عادلاً أميناً حازماً، صريحاً، مرناً، صادقاً بأقواله وأفعاله، حساساً لمشاعر الآخرين.
 3. أن يكون هادئاً واسع الصدر منفتح الذهن عنده القدرة على القيادة السليمة، لبقاً، متواضعاً.
 4. أن يكون متفائلاً نشيطاً يساعد طلابه على إيجاد الحلول لمشكلاتهم الأكاديمية والنفسية والاجتماعية.
 5. أن يكون متسامحاً، يتمتع بالثقة بالنفس ويعرف قدر نفسه ويحافظ على هيئته واتزانه. (العمارة، 1999، ص19)

ثالثاً: الخصائص العلمية:

1. الإعداد الأكاديمي والمهني العالي للمدرس لكي يستطيع مساعدة الطلاب عندما يطلبون منه ذلك، وأن يكون ملماً بجوانب المعرفة العلمية.
2. القدرة على اتقاء الأنشطة والوسائل والأساليب المناسبة للدرس الواحد والتي بوجودها تحقيق الأهداف التعليمية المرسومة في ضوء الإعداد التربوي.

3. ان يكون ملماً بأسس القياس والتقويم لتحليل وتفسير نتائج طلابه وان يعمل باستمرار على التغذية الراجعة لمسيرته التعليمية.

4. ان يهتم بنتائج تعلم الطلاب فيقوم بعرضه لهم ولأولياء امورهم والمسؤولين التربويين. (الحيلة، 2002، ص20)

التربية الفنية وتنمية الشخصية المبدعة:

ان المبدأ الذي ينبغي ان يراعى عند وضع المقررات لطالب التربية الفنية هو ضرورة تناسب مثل هذه المقررات مع مهمة إعداد المدرس ليس كمتخصص في مجال فن معين وانما كمتخصص في تربية النشء من خلال مجموعة من المعارف والمهارات والمفاهيم والاتجاهات التي تستسقى من حقل الفن بأشكاله المختلفة كالرسم والتشكيل بالخشب والصلصال والاشغال الفنية بالممارسة أو بالتذوق، وفي التربية الفنية تصبح المواد العملية: الرسم، التصميم، الخزف، المسرح، الاعمال الخشبية، الاشغال الفنية مع المواد النظرية، تاريخ الفن والنقد والتذوق الفني في ترابط تام، إذ ان كل مادة تسهم في تنمية جانب من جوانب عملية إعداد مدرس التربية الفنية. (البسيوني، 1985، ص76)

وفي مجال التطبيق العملي لطالب التربية الفنية في المدارس، ينبغي ان نعثر على اثر فعال لمثل هذه الجوانب بالاستفادة من كل المهارات والمعلومات والقيم التي تلقاها الطالب أثناء دراسته في كليته، حينما تنقل خبراته بطريقة مباشرة أو غير مباشرة من خلال ما يقوم بتدريسه أثناء ممارسته للعملية التعليمية في المدرسة، ان مدرس التربية الفنية يحتاج إلى فهم لطبيعة التلميذ في المرحلة التي يقوم بالتدريس فيها.

المبحث الرابع: التخطيط للتدريس لمهارات التربية الفنية

مقدمة:

إن التدريس علم وفن وأن اختلفت وجهات النظر حول مفهوم وما هية التدريس، وهل يعتبر التدريس فن، أم هو علم، أم هو علم وفن معاً، فالبعض من التربويين يرون أن التدريس فن، وعلى المدرس الاحاطة به ومعرفته كي يؤدي العملية التدريسية، وليست هناك حاجة لتهيئة المدرس، وإعداده قبل العملية التدريسية، فبعض الآخر يذكر أن التدريس ماهو الا علم يقوم ويستند على مجموعة من الاسس العلمية، ومجموعة من البحوث، والدراسات المتخصصة في علم التربية وعلم النفس). (شاهين، 2010، ص8)

أهمية مهارة التدريس:

ظهرت أهمية مهارة التدريس وضرورتها في العديد من الجوانب، أذ أن اتقان المدرس لهذه المهارة يسهل تحقيق أهداف العملية التدريسية، ويسهل تنفيذ ما تتطلبه من اعمال ومهام، كما أن اتقان هذه المهارة يعمق عملية التعلم والتعليم، مع زيادة في الوعي، والمعرفة لدى المدرس، والخبرة النظرية الأساسية له. وبالتالي تصبح ممارسة العملية التدريسية أمراً في غاية السهولة والبسر، وبالتالي يمكن احداث أهم الانجازات فيها من قبل المدرس والطالب). (حلس، ص15)

طرق تدريس التربية الفنية:

على المدرس ان يظهر للطلبة أن الفن شكل عالمي من أشكال التعبير، مثل عنصري التحدث والغناء، وأنه يمكن للجميع صنع الفن، حتى اولئك الذين ليست لديهم موهبة فطرية أو تدريب احترافي. فالفن يعد جزءاً أساسياً من التجربة الإنسانية، وكما يمكن للأطفال التقاط القصص أو الاغاني بسرعة، يمكنهم بسهولة تحويل ملاحظاتهم وخيالهم إلى فن، لان الفن تحويل مشاعر المرء إلى تجارب اما سمعية واما بصرية يمكن للجميع فهمها).

كيفية التخطيط لدرس التربية الفنية:

يمكن أن يستغرق التخطيط للدرس أياماً، فالأفكار الجيدة تنمو بمرور الوقت، يجب التفكير في استخدام الأسئلة التي تثير فضول الطلبة والهامهم، وتشجع بعض الأفكار والأساليب الفردية، ويستطيع المدرس ممارسة ماهو جديد قبل أن يطلب من الطلبة أن يكونوا مبدعين، فالطلبة الذين مارسوا التدريب العملي قبل المشروع هم الأكثر استعداداً لان يكونوا أكثر ثقة وإبداعاً من اولئك الذين ليست لديهم أفكار عملية عما يفعلونه، ويمكن أن تحل الممارسة العملية والاسئلة محل العديد من العروض التوضيحية للمدرسين، وامثلة ذلك أن المدرس يستطيع استخدام أدوات ووسائل تثير التفكير الفردي والخيال والإبداع.

من المهام الرئيسية التي أخذها في الاعتبار عند التخطيط هو تحفيز الطلبة من خلال أكثر من طريقة، طرق تشمل استخدام حواس البصر والسمع واللمس، واستخدام الالعاب وفرق الأفكار التنافسية والمشاريع التعاونية والدراما والرقص وتجريب الشعر، وغير ذلك من الطرق التي يراها المدرس مناسبة للطلبة).

مهارات التدريس الإبداعي والتدريس الفعال:

ذكر (مجدي عزيز، 2000، ص205) أن التدريس الفعال يقوم على بعدين هما:

مهارة المدرس وبراعته في خاق الآثارة العقلية والفكرية لدى طلبته، والصلة الإيجابية بين المدرس والطلبة، وأنماط العواطف والعلاقات التي تثير دافعية الطلبة.

أما (بدرية حسنين، 2003، ص15) فقد حددت مهارات التدريس الإبداعي كالتالي:

- 1- تعزيز السلوك الإبداعي.
 - 2- عرض وإبداعات العلماء.
 - 3- تهيئة التعلم المثيرة للإبداع.
 - 4- مهارات الاصالة.
 - 5- مهارات التحليل والتركيب.
 - 6- مهارات التفكير الناقد.
- وترى الباحثة ان من المهم أن يركز مدرس التربية الفنية على تنمية المفكرين المبدعين، وليس الفنانين المحترفين، وهذا يكون من خلال مساعدة الطلبة ان يصبحوا أكثر وعياً بالذات وتعاوناً، واعطاء الحرية الإبداعية للطلبة لظهور مواهبهم ومهاراتهم.

مؤشرات الإطار النظري:

1. تساهم الخبرة الفنية في تنمية الشخصية المبدعة لما لها من تأثيرات في تطوير الجانب المعرفي للشخص المبدع
2. تعزز مفاهيم التربية الفنية التذوق والابتكار والثقافة الفنية لدى معلمي التربية الفنية
3. أن الهدف الاسمي للتربية الفنية هو تحقيق الذات وإبرازها من خلال أفضل الاعمال الفنية الإبداعية
4. تسعى التربية الفنية إلى العناية بالفروق الفردية بين المتعلمين وتأكيد دور التربية الفنية في مجالات التربية القومية وخدمة البيئة والمجتمع وخدمة المدرسة والمواد الدراسية.
5. يفترض ان يكون إعداد المدرس على اكمل وجه حيث تمتعه بالمهارات والكفايات التدريسية التي إذا أخذ بها أصبح مدرساً فاعلاً.
6. أن الاهتمام بالتخصص الدقيق من قبل مدرسي التربية الفنية سواء بالرسم أو النحت أو الموسيقى يساعد على زيادة حجم الإنتاج الإبداعي الفني في المجتمع
7. تؤثر سيكولوجية المكان للأعمال الفنية في درس التربية الفنية على تطوير الفنون وارتقاها إذ كلما كانت البيئة الفنية مناسبة تطورت العملية الفنية التربوية.
9. ان يستخدم مدرس التربية الفنية الاستراتيجيات التربوية الحديثة الخاصة بمنهج التربية الفنية لمواكبة التطور العلمي.
10. ان تتوفر في مدرس التربية الفنية المواصفات المهارية والمعرفية والوجدانية من أجل غرس الثقافة الفنية في المادة.

الفصل الثالث: إجراءات البحث

أولاً: منهج البحث: بما أن البحث الحالي يهدف إلى الكشف عن خصائص التكامل الفني (معرفيا ومهاريا وسلوكيا) لدى مدرسي مادة التربية الفنية، لذا اعتمدت الباحثة أسلوب المنهج الوصفي – التحليلي كونه أكثر المناهج العملية ملائمة لتحقيق أهداف البحث الحالي.

ثانياً:- مجتمع البحث: يتألف مجتمع البحث من مشرفي التربية الفنية في جانب الكرخ والبالغ عددهم (35) مشرفاً ومشرفة.

ثالثاً:- عينة البحث: تضمنت عينة البحث (20) مشرفاً ومشرفة في جانب الكرخ (الكرخ الثانية) (11) مشرفة (9) مشرفاً الذين امكن الوصول إليهم من خلال وسائل التواصل الالكتروني.

رابعاً:- أداة البحث: لتحقيق هدف البحث الحالي (التعرف على خصائص التكامل الفني معرفيا، مهاريا، سلوكيا) لدى مدرس مادة التربية الفنية) قامت الباحثة ببناء أداة بحثها (الاستبيان) بصيغتها الأولية في ضوء مؤشرات الإطار النظري والدراسات السابقة وفي ضوء الادبيات التي تناولت الموضوع وقد تجمع لديها (4مجالات و41 فقرة)، إذ غطت كل خصائص التكامل الفني (معرفيا، مهاريا، سلوكيا) التي يفترض ان يتحلى بها مدرس التربية الفنية.

خامساً:- صدق الأداة: لقد قامت الباحثة بعرض أداة بحثها بصيغتها الأولية على مجموعة من السادة المحكمين من ذوي الاختصاص في مجال التربية الفنية، وذلك لبيان صلاحية فقراتها وقدرتها على قياس الظاهرة التي وضعت من اجلها وابداء ملاحظاتهم في تغيير ما يلزم تغييره، وقد أخذت الباحثة بآراء الاساتذة المحكمين، وتم تعديل صيغة بعض الفقرات من الناحية اللغوية مع اضافة وحذف بعض الفقرات لتصبح الأداة بصيغتها النهائية مكونة (4) مجالات رئيسية تشتمل منها (40) مؤشراً بشكل فقرة ثانوية، وبعد تطبيق معادلة (كوبر cooper) فقد حصلت الباحثة نسبة اتفاق (90%)

بين المحكمين على صلاحية الأداة وفي ضوء آراء السادة الخبراء البالغ عددهم (5) فقد تم وضع بدائل للإجابة لتحديد درجة توفر خصائص التكامل الفني لدى مدرسي التربية الفنية من وجهة نظر المشرفين وكما يأتي:

- البديل بدرجة كبيرة يعطي عند قناعة أفراد العينة بأن هذه الخاصية تتوفر لدى مدرسين التربية الفنية بمستوى عالي.

- البديل بدرجة متوسطة يعطي عند قناعة أفراد العينة بأن هذه الخاصية تتوفر لدى مدرسين التربية الفنية بمستوى أقل من الدرجة العالية.

- البديل بدرجة ضعيفة يعطي عند قناعة أفراد العينة بأن هذه الخاصية لا تتوفر لدى مدرسين التربية الفنية أو كونها تتوفر ولكنها ليست بمستوى يؤهلها لأن تكون أعلى على ما هي عليه (بمستوى عالي أو متوسط).

وبذلك فقد أصبحت الأداة بصيغتها النهائية جاهزة للتطبيق

سادساً: ثبات الأداة: بعد التحقق من صدق الأداة وصيغتها بشكلها النهائي، كان لا بد من التأكد من (ثبات الأداة) تم تطبيق الاستبيان على عينة استطلاعية بلغت (11) مشرفاً لم يخضعوا لشروط العينة الأساسية وتم تطبيق الأول بتاريخ 2020/3/20 وبعد مرور اسبوعين تم تطبيق مرة ثانية على نفس العينة بعد جمع الاستمارات من العينة وتم معالجتها احصائياً باستخدام اختبار بيرسون فظهر معامل الثبات الذي بلغ (0,88) ويعد مؤشراً جيداً لصلاحية الأداة وبذلك أصبحت جاهزة للتطبيق.

سابعاً: تطبيق الأداة: بعد الانتهاء من استكمال اجراءات الصدق والثبات فقد قامت الباحثة بتطبيق أداة البحث على العينة من خلال قيامها بإرسال الأداة عبر وسائل التواصل الاجتماعي (الماسنجر والواتساب والتليجرام) بتاريخ 2020/2/20 والانتهاء من التطبيق 2020/3/2 وذلك بالاستعانة بإحدى السيدات المشرفات وبعدها قامت الباحثة بجمع البيانات وتبويبها في جدول خاص ليتم عرضها في نتائج البحث.

ثامناً: الوسائل الاحصائية: استعملت الباحثة الوسائل الاحصائية الآتية:

النسبة المئوية = الجزء x 100 / الكل

cooper للاتفاق بين الخبراء

مجموع حالات الاتفاق بين التحليلين x 100

= معادلة كوبر

مجموع حالات الاتفاق وعدم الاتفاق

الفصل الرابع

النتائج ومناقشتها: من أجل تحقيق هدف البحث وهو التعرف على خصائص التكامل الفني (معرفياً، مهارياً، سلوكياً) لدى مدرسي التربية الفنية من وجهة نظر المشرفين الاختصاص، سيتم عرض نتائج تطبيق أداة البحث متضمنة النسب المئوية لاستجابات العينة على فقرات الأداة كما في الجدول (1).

جدول (1) يبين استجابات العينة حول فقرات الأداة الخاصة بتقويم خصائص التكامل الفني لدى مدرسي التربية الفنية.

المجال	الفقرات	جيد	متوسط	ضعيف	درجة الحدة	الوزن المئوي
المهارات التشكيلية	يستخدم مواد طبيعية وصناعية للأشغال اليدوية	15	4	1	2,7	0,90
	يعمل ورشة للأشغال اليدوية	15	4	1	2,7	0,90
	يضع التصور العلمي المناسب لكيفية تنفيذ مادة التربية الفنية في الرسم	1	6	13	1,14	0,46
	يراعي حين إعدادة لخطط التربية الفنية اتجاهات وفكر الطلبة واستعداداتهم وقدراتهم الإبداعية المتفاوتة في الرسم	1	13	6	1,75	0,58
	يوظف مصادر البيئة والخبرات الميدانية في تخطيط التدريس للتربية الفنية في موضوع الرسم	1	6	13	1,14	0,46
	يصيغ الطرق والأساليب والاستراتيجيات الأنسب لتعليم وتعلم الخط والزخرفة	16	3	1	2,75	0,92
	يحدد المدركات والمفاهيم الأساسية والفرعية	13	6	1	2,60	0,87

					المتضمنة في موضوع الخط والزخرفة	
0,83	2,50	2	6	12	يعمل معارض لرسومات المتعلمين	
0,83	2,50	2	6	12	يشرك المتعلمين في الحوار حول اللوحات والأعمال الفنية في الرسم	
0,95	2,85	1	1	18	استخدام مجموعة الألوان الساخنة والباردة في موضوعات التعبير الفني في الرسم	
0,93	2,80	0	2	18	يعد اختباراً تحصيلياً لقياس مختلف جوانب التعلم الخاصة بمادة التربية الفنية في الرسم	
0,37	1,1	18	2	0	يراعي تكامل موضوعات الموسيقى	المهارات الموسيقية
0,37	1,1	18	2	0	يختار أساليب تقويم مناسبة يراعي ارتباط قيمها بالأهداف التي تسعى مادة التربية الفنية لتحقيقه في الموسيقى	
0,42	1,25	16	3	1	يعد مقدمة جيدة وخطوات مناسبة لسير الدرس في الموسيقى	
0,42	1,25	16	3	1	يصيغ أسئلة جيدة متجنباً فيها التكرار ومتعلقة بعناصر الدرس الأساسية في الموسيقى	
0,38	1,15	18	1	1	يستخدم الأسئلة في التوقيت المناسب ومراعياً فيها الفروق الفردية والمستويات الفنية المختلفة للموسيقى	
0,38	1,15	18	1	1	يهيئ الفصل جيداً بحيث يتوفر المناخ الفني المناسب للمناقشة والنقد والتحليل الفني في الموسيقى	
0,46	1,14	13	6	1	يثير روح التنافس الجماعي الشريف بين الطلبة حول موضوعات التربية الفنية في الإخراج المسرحي	المهارات التمثيلية والإخراج
0,93	2,80	0	2	18	يتمتع بعلاقة حب ومودة وارتياح وسرور بينه وبين طلبته في المسرح	
0,46	1,14	13	6	1	يناقش ويحاور بالمجالات الفنية المختلفة بكفاءة عالية بالتمثيل المسرحي	
0,46	1,14	13	6	1	يوفر بدائل متنوعة لمعالجة القضايا والمشكلات التي تواجهه في الصف دون الحاجة لاستخدام العنف في المسرح	
0,87	2,60	1	6	13	يوفر المناخ التعليمي الذي يثري الخيال الفني لدى طلبته في المسرح	
0,77	2,30	4	6	10	يستخدم الوسيلة التعليمية بطريقة تحفز الطلاب وتثير دافعيتهم وتشبع حاجاتهم للتعلم وتثري لديهم النواحي الفنية في التمثيل المسرحي	
0,42	1,25	16	3	1	يقدم الدرس بما يثير دافعية المتعلمين نحو الأعمال والمجالات الفنية بتحفيزهم نحو البحث والتفكير والإنتاج الفني في المسرح	
0,63	1,90	6	10	4	يخطط للشرح مسبقاً وبدقة تشمل العناصر الأساسية في الدرس أثناء التمثيل المسرحي	

0,70	2,10	4	10	6	يربط المعلم إجابة المتعلم بما سبق من موضوعات التربية الفنية خلال الدروس السابقة للاخراج المسرحي	
0,55	1,65	13	1	6	يستخدم الأدوات بمهارة وعناية بطريقة تساعد المتعلم على اكتساب الخبرات التحصيلية والخبرات الفنية في ميدان العمل الفني لتقنيات المسرح	
0,67	2,00	4	12	4	لتجريب المستمر للوصول للحلول المناسبة لتوضيح الفكرة في التمثيل المسرحي	
0,67	2,00	4	12	4	فهم الرموز المستوحاة من الفن الشعبي في المسرح	مهارات التركيب
0,67	2,00	4	12	4	التنظيم الجمالي لأسس وعناصر العمل الفني المسرحي	
0,60	1,80	10	4	6	يجعل النهاية جذابة وتدفع المتعلمين نحو ممارسة العمل الفني والمجالات الفنية داخل وخارج المدرسة	
0,73	2,20	6	4	10	يصوغ مفردات الاختبارات التحصيلية بأنواعها المختلفة	
0,60	1,80	10	4	6	يراعي جوانب النمو ومطالبه حين صياغته للأهداف الفنية في موضوع الخزف	
0,48	1,45	13	5	2	يقدر الزمن الكافي لتحقيق أهداف التربية الفنية في الاعمال الخزفية	
0,53	1,60	12	4	4	يحدد الكفايات الفنية الملائمة لدرس النحت حسب فائدها	
0,58	1,75	9	7	4	يوضح معنى التكوين الفني في النحت ومستوياته واستخداماته	
0,48	1,45	13	5	2	في الخزف يصنف الكفايات الفنية ويوظفها	
0,73	2,20	6	4	10	يهتم بنظافة المكان بعد الانتهاء من ممارسة العمل الفني	

نتائج البحث: سيتم الحديث عن النتائج الخاصة من خلال الاعتماد على أداة البحث

1- قد تراوحت فقرات النسب في المهارات التشكيلية من (2,80) إلى (1,14) حيث كانت الاعلى هي فقرة استخدام مجموعة الالوان الساخنة والباردة في موضوعات التعبير الفني في الرسم، و اقل فقرة هي كيف يضع المدرس التصور العلمي المناسب لكيفية تنفيذ مادة التربية الفنية في الرسم.

2- فقد تراوحت فقرات النسب في المهارات الموسيقية من (1,25) إلى (1,1) حيث كانت الاعلى هي فقرة وضع مقدمة جيدة وخطوات مناسبة لسير الدرس في الموسيقى مع وضع اسئلة جيدة متجنباً فيها التكرار ومتعلقة بعناصر الدرس الأساسي في الموسيقى، اما أقل الفقرات هي يختار أساليب تقويم مناسبة يراعي ارتباط قيمها بالأهداف التي تسعى مادة التربية الفنية لتحقيقها في الموسيقى.

3- قد تراوحت فقرات النسب في المهارات التمثيلية والخراج من (2,80) إلى (1,14) حيث كانت اعلى الفقرات في هذه المهارات حيث يتمتع المدرس بعلاقة حب ومودة وارتياح وسرور بينه وبين طلبته في المسرح، يوفر المدرس المناخ التعليمي الذي يثير الخيال الفني لدى طلبته في المسرح.

4- قد تراوحت فقرات النسب في مهارات التركيب من (2,20) إلى (1,45) حيث كانت اعلى الفقرات هي ان مدرس التربية الفنية قادر على ان يصوغ مفردات الاختبارات التحصيلية بأنواعها المختلفة بشكل جيد، ويراعي جوانب النمو ومطالبه حين صياغته للأهداف الفنية، اما أقل فقرة هي ان الخزف يصنف الكفايات الفنية ويوظفها. الاستنتاجات: في ضوء ما أسفر عنه البحث من نتائج توصلت الباحثة إلى الاستنتاجات الآتية:

1. ان اغلبية مدرسي التربية الفنية يستخدمون أنسب الطرق والاستراتيجيات لتعلم الخط والزخرفة.
2. يمتلك مدرسي التربية الفنية معارض مدرسية بإشراك المتعلمين لعرض اللوحات الفنية.
3. من خلال النتائج ظهرت ان بعض مدرسي التربية الفنية يقيمون مساح تعليمية للمتعلمين ويستخدمون المسرح من أجل إثارة الخيال الفني لدى المتعلمين ويستخدمون الوسيلة التعليمية لتحفيز الطلبة على التمثيل المسرحي.
4. ان مدرسي التربية الفنية يشجع المتعلمين نحو ممارسة العمل الفني داخل وخارج المدرسة من أجل تنمية مواهب المتعلمين.
5. من خلال النتائج ظهرت ان مدرسي التربية الفنية لا يملكون مهارات تدريس الموسيقى ومما يدل على انه في مرحلة دراسة البكالوريوس، لا يوجد هناك تركيز على مادة الموسيقى.
6. الاخفاق في بعض المهارات كالخزف والنحت يوعز إلى هناك نقص في مستلزمات وامكان للأعمال الفنية لذلك يلجأ بعض مدرسي التربية الفنية لإعطاء دروس نظرية فقط على النحت والخزف.

التوصيات:

1. ضرورة الاهتمام بتعليم طلبة قسم التربية الفنية لمادتي الخزف والنحت.
2. ضرورة الاهتمام والتركيز بتعليم طلبة قسم التربية الفنية لمادة التدوق الموسيقي.
3. فتح دورات تدريبية من وزارة التربية لغرض تطوير امكانيات ومهارات مدرسي التربية الفنية.
4. تهيئة قاعات مناسبة لمدة التربية الفنية لما لها من تأثير ايجابي في ممارسة الطلبة للنشاطات الفنية بشكل أفضل.
5. دعم الامكانيات المادية للمدارس الثانوية مما يسهل في توفير مستلزمات ومتطلبات مادة التربية الفنية.

المقترحات:

1. خصائص التكامل الفني وتطبيقاته لدى مدرسي التربية الفنية من وجهة نظر طلبة المدارس.
2. تقويم نشاطات المدارس الثانوية لمادة التربية الفنية.
3. تنمية الخصائص المهارية لدى مدرسي التربية الفنية.

المصادر:

- ابو الخير، جمال). (1997). طرق تدريس التربية الفنية. دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان.
- ابو شعيرة، خالد(2006) المدخل للتربية الفنية. دار جرير للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
- باقر، عبد الزهرة(1991). تقويم كفايات المعلم. مديرية مطبعة وزارة التربية، بغداد.
- البسيوني، محمود(1985). سيكولوجية رسوم الاطفال، دار المعارف، مصر.
- جودي، محمد حسين(1997). طرق تدريس الفنون. دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان.
- حسني، ليلي وياسر محمود (2004). مناهج وطرق تدريس التربية الفنية بين النظرية والتطبيق. مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة، مصر.
- الحيلة، محمد محمود(2002). تصميم التعليم نظرية وممارسة، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الاردن.
- ريان، فكري حسن(1971). التدريس، أهدافه، أسسه، أساليبه، تقويم نتائجه وتطبيقاته. عالم الكتب، القاهرة، مصر.
- السعود، خالد محمد(2010). مناهج التربية الفنية بين النظرية والبيداغوجيا، دار وائل للنشر، عمان.
- سليمان، ليلي حسني(2000) دراسات في طرائق تدريس التربية الفنية. دار المسافر للنشر والتوزيع، جدة، المملكة العربية السعودية.
- العتوم، منذر سامح (2007). طرق تدريس التربية الفنية ومناهجها، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان.
- العمامرة، محمد حسن(1999). التربية والتعليم في الاردن. دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة،.
- الغامدي، احمد بن عبد الرحمن(1996). التربية الفنية مفهومها، أهدافها، مناهجها وطرق تدريسها. مطابع الصفاء، مكة المكرمة، المملكة العربية السعودية.
- كايد، عمرو(1998). خطوات ومراكز النقد كمقدمة للخبرة الجمالية في التربية الفنية. مجلة كلية التربية، جامعة الامارات.
- الكناني، ماجد نافع، فراس علي (2012). كتاب طرائق تدريس التربية الفنية، مطبعة العصامي للطباعة الفنية الحديثة.
- محسن، محمد عطية(2001). نقد الفنون (من الكلاسيكية إلى عصر ما بعد الحداثة). قسم النقد والتذوق الفني، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان.
- نجاتي، محمد عثمان(1975). علم النفس في حياتنا اليومية. دار القلم، الكويت.

نوبلر، ناثن(1987). حوار الرؤية مدخل إلى تذوق الفن والتجربة الجمالية. ت: فخري خليل، م: جبر ابراهيم جبر، دار
المأمون، بغداد.

Development of cognitive research and theory , New york , Mac Millan , 1979

Klein bauer , W.E. , art history in (DBAE). Journal of Aesthetic education , 1987 0jin the life of
societies and